

الإحاديث التي ابتدأت بـ (أحب الأعمال إلى الله) في الكتب التسعة
(دراسة تحليلية)

آية أحمد عبدالله فاضل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار _ رئاسة الجامعة ، قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي

journalofstudies@gmail.com

الملخص:

إن أحاديث أحب الأعمال إلى الله ذات أهمية بالغة وكبيرة في تحديد العلاقة بين الخالق والمخلوق ، وفي تحديد طبيعة العلاقة بين المسلمين وبين الأمة وقيادتها أي بين الحاكم والمحكوم وفق الشريعة الإسلامية التي تحدها المصطلحات الإسلامية ، وحاجة الدعوة الإسلامية إلى التحديد السليم لهذه الأحاديث ، لهذا تم جمع الأحاديث المتعلقة بأحب الأعمال إلى الله في الكتب التسعة (صحيح البخاري - صحيح مسلم - سنن أبي داود - سنن الترمذي - سنن النسائي - سنن ابن ماجة - موطأ مالك - سنن الدارمي - مسند أحمد) واعتمدت في بحثي هذا المنهج التحليلي فاني اختار الرواية الأوسع والأشمل والأصح اسنادا ، ثم اذكر اسم صاحب الكتاب في المتن وبقية المعلومات في الهامش اذكر(الكتاب الفقهي ، ثم الباب ، ثم الجزء والصفحة ومن ثم رقم الحديث) ، وقد توصلت على أهم النتائج ومنها: كشفت الدراسة ان اعمال البر تفضل بعضها على بعض عند الله لهذا جاء الحديث بذكر الاله المهم فبدأ بالصلاة ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله .كشفت الدراسة ان صوم الوصل منهي عنه وان صيام يوم وافطار يوم هو افضل الصيام وانه صيام نبي الله داود (عليه السلام) .

الكلمات المفتاحية: (الإحاديث التي ابتدأت بـ (أحب الأعمال إلى الله)) .

**The hadiths that started with (the most beloved deeds to God) in
the nine books(An analytical study)**

**Aya Ahmed Abdullah Fadel, Ministry of Higher Education and
Scientific**

**Anbar University _ Presidency of the University, Department of
Quality Assurance and University Performance**

Abstracts:

The hadiths of the most beloved deeds to God are of great importance in defining the relationship between the Creator and the creature, and in defining the nature of the relationship between Muslims and the nation and its leadership, i. The hadiths related to the most beloved deeds to God in the nine books (Sahih al-Bukhari – Sahih Muslim – Sunan Abi Dawood – Sunan al-Tirmidhi – Sunan al-Nisa'i – Sunan Ibn Majah – Muwatta Malik – Sunan al-Darimi – Musnad Ahmed) and I adopted this analytical approach in my research, so I chose the broadest and most comprehensive novel And the most correct isnaad, then mention the name of the author of the book in the text and the rest of the information in the margin, mention (the book of jurisprudence, then the chapter, then the part and the page and then the number of the hadith), and I reached the most important results, including: The hadith mentioned the most important and important, so it began with prayer, then honoring one's parents, then jihad for the sake of God. The study revealed that voluntary fasting is forbidden, and that fasting one day and breaking the fast one day is the best fast, and that it is the fast of the Prophet of God David (peace be upon him).

Keywords: (the conversations that started with (the most beloved deeds to God)).

المقدمة:

الحمد لله المحمود بجميع صنوف المحامد المنعوت بجميع صفات الجلال ، الحمد لله الذي هدى عباده الى محابة ويسر اليه السبيل ، والصلاة والسلام على المصطفى الامين ، صلاة ربي وسلامه عليه دائمين الى يوم الدين .

وبعد :

فانه على قدر اجتهاد العبد في تحقيق عبوديته لربه فيما يحبه الله ويرضاه من عباده تكتمل محبة العبد لربه ،وتتحقق محبة الله لعبده ، واذا كان الامر كذلك فلا بد من التعرف على ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الاعمال والاقوال ، ومن ثم السعي الى العمل بها والاجتهاد في

تحقيقها ومتابعتها ، وسؤال الله تعالى التوفيق اليها ، فلقد كان من دعاء النبي (صلى الله عليه وسلم): ((اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك ، وحب العمل الذي يبلغني حبك ، اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد)) .

ومن رحمة الله تعالى وحكمته :ان جعل لكل غاية يحبها ويرضاها وسيلة توصل اليها ، وقد جعل تعالى لاشرف الغايات واعلاها -وهي القرب منه وبلوغ مرضاته -جعل لها وسائل وهي الايمان والاعمال الصالحة التي شرعها لعباده وبينها رسول (صلى الله عليه وسلم) بل ان الاسلام بعقائده واحكامه كلها تحقق مرضاة الله تعالى والقرب منه .

والمعنى في قوله تعالى "تم ته ثم اي: اطلبوا العمل الصالح متوسلين به اليه تعالى ، وهو سائر القرب التي يتقرب بها العبد الى ربه ليظفر بحبه ومرضاته والقرب منه الا ان الاعمال الصالحة التي جاءت بها الشريعة ليست كلها في مرتبة واحدة في الفضل والحب عند الله تعالى ، وان كان الاصل فيها كلها ان الله يحبها ويرضاها ، ولكن لها مراتب تتفاوت من جهة محبة الله تعالى ، فبعضها افضل عند الله تعالى من بعض ، فمن العمل ما هو مفضل ، ومنه الفاضل ، ومنه الافضل ، ولذلك درجات ومنازل لا تحصى ، وكثرة الجماعة في الصلاة افضل من قلتها ، ولذا كانت الصلاة في مسجد يغص بالمصلين افضل من الصلاة فيه قلبة من المصلين ، وذلك لحديث ابي بن كعب رضي الله عنه وفيه ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده، وصلاة الرجل مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل، وما كانوا اكثر فهو احب الى الله عز وجل) .

اما خطة البحث : فقد قسمت بحثي الى مبحثين وهي كالاتي :

المبحث الاول : التعرف على مفهوم المحبة لغة واصطلاحاً وفيه مطلبان :

المطلب الاول :المحبة لغة واصطلاحاً

اما المبحث الثاني : تحليل الاحاديث المتعلقة بأحب الاعمال الى الله .

الحديث الاول : محبة الله بالأيمان ، والجهد ، والحج .

الحديث الثاني : فضل استمرار الانسان على العمل الصالح دليل على محبة الله الحديث

الثالث: فضل قراءة القرآن للمرتحل .

الحديث الرابع: محبة الله بالصلاة ، وبر الوالدين ، والجهاد في سبيل الله .

الحديث الخامس : النهي عن الوصل في الصيام .

الحديث السادس : فضل محبة الله .

المبحث الاول

المطلب الاول : مفهوم المحبة لغة واصطلاحاً

المحبة لغة :

هي خلاف البغض ، وكذلك الحب بالكسر ، والحبُّ أيضاً: الحبيب ، مثل خذِنٍ وخذِينِ. يقال أحبَّه فهو مُحَبَّبٌ. وحبَّه يَحِبُّه بالكسر فهو محبوب^(٢).

المحبة اصطلاحاً:

وهي المنزلة التي فيها تنافس المتنافسون. وإليها شخص العاملون. وإلى علمها شمر السابقون. وعليها تقانى المحبون. وبروح نسيمها تروح العابدون. فهي قوت القلوب، وغذاء الأرواح، وقرّة العيون. وهي الحياة التي من حرمها فهو من جملة الأموات. والنور الذي من فقده فهو في بحار الظلمات. والشفاء الذي من عدمه حلت بقلبه جميع الأسقام. واللذة التي من لم يظفر بها فعيشه كله هموم وآلام ، وهي روحُ الإيمان والأعمال، والمقامات والأحوال التي متى خلت منها فهي كالجسد الذي لا روح فيه. تحمل أثقال السائرين إلى بلاد لم يكونوا إلا بشق الأنفس بالغياها. وتوصلهم إلى منازل لم يكونوا بدونها أبداً واصلها. وتبوؤهم من مقاعد الصدق مقامات لم يكونوا لولاها داخلها. وهي مطايا القوم التي مسراهم على ظهورها دائماً إلى الحبيب. وطريقهم الأقوم الذي يبلغهم إلى منازلهم الأولى من قريب. تالله لقد ذهب أهلها بشرف الدنيا والآخرة. إذ لهم من معية محبوبهم أوفر نصيب. وقد قضى الله - يوم قدر مقادير الخلائق بمشيئته وحكمته البالغة - : أن المرء مع من أحب. فيا لها من نعمة على المحبين سابعة^(٣)

المبحث الثاني تحليل الاحاديث المتعلقة بأحب الاعمال الى الله .

الحديث الاول : محبة الله بالإيمان ، والجهد ، والحج.

قال الامام البخاري(رحمه الله) : -

▪ ((حدثنا أحمد بن يونس ، وموسى بن إسماعيل ، قالا : حدثنا إبراهيم بن

سعد قال : حدثنا ابن شهاب^(٤) ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل تخريج الحديث :

أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا ؟ قال : الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا ؟ قال :

حج مبرور^(٥).

أخرجه الأئمة: البخاري واللفظ له^(٦) ، ومسلم^(٧) ، والنسائي^(٨) ، والدارمي^(٩) ، وأحمد^(١٠)

▪ حكم الحديث :

الحديث صحيح ، لأنه مروى في كتب الصحاح ومنها البخاري ومسلم وإجماع الأمة على

صحة ما فيهما من احاديث .

▪ غريب الحديث :

بعد عرض الحديث والتأمل في ألفاظه تبين لي أنه لا يوجد لفظ غريب سوى . مبرور:

والمبرور إنما هو مأخوذ من البر يعني ألا يخالطه غيره من الأعمال التي فيها المآثم ، والبر

خير الدنيا والآخرة ، فخير الدنيا: ما يبسره الله تبارك وتعالى للعبد من الهدى والنعمة

والخيرات؛ وخير الآخرة: الفوز بالنعيم الدائم في الجنة ، والبر من صفات الله ، العطوف

الرحيم اللطيف الكريم^(١١).

▪ معنى الحديث:

قد اختلفت الأحاديث في مفاضلة الأعمال على وجه يشكل التوفيق بينها فالإيمان هو تصديق

بالجنان، أي: بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان أي بالجوارح هذه هي الأركان الثلاثة

التي تجعل الإيمان مقبولاً وصحيحاً، ينفع صاحبه عند الله تعالى^(١٢)،. ومن هذا التعريف: نعم

أن الإيمان قولٌ وعملٌ وعقيدة، وأن الإيمان من غير عمل لا قيمة له، وأن العمل الذي لا

يبني على الإيمان عملٌ باطلٌ وضائعٌ وفسادٌ، ولا قيمة له عند الله تعالى.

ولما سئل أبو ذر الغفاري (رضي الله عنه)رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أي العمل

أفضل ؟" أي الأعمال أعظم عند الله أجراً وثواباً " قال: إيمان بالله ورسوله " أي أن أفضل

الأعمال على الإطلاق، الإيمان بالله ورسوله، والتصديق بما جاء به النبي - صلى الله عليه وسلم - لأنه شرط في صحة جميع العبادات الشرعية، من صلاة، وزكاة وصوم وغيرها " قيل: ثم ماذا "؟ أي فقال أبو ذر: ثم ما هو أفضل الأعمال بعد الإيمان؟" قال: الجهاد في سبيل الله " وهو القتال لإعلاء كلمة الله، لا لأي غرض من الأغراض الأخرى، فإن كان لغرض آخر، من وطنية أو قومية، أو عصبية، فإنه ليس جهاداً " قيل ثم ماذا "؟ أي ثم ما هو العمل الذي يأتي بعد الجهاد في الأفضلية " قال: حج مبرور " وهو الحج الخالص لوجه الله تعالى، المقبول عنده، لخلوصه من الرياء والسمعة والمال الحرام^(١٣). وقد وقع هنا الجهاد فيه بعد الإيمان. وإنما قدم الجهاد على الحج للاحتياج إليه أول الإسلام، ولأن الإيمان والحج لا يتكرر وجوبهما فنونا للإفراد والجهاد قد يتكرر فعرف بال التعريف للكمال^(١٤).

■ اهم ما يستفاد من الحديث :

- ١- فيه دليل على ان نيل الدرجات بالأعمال .
 - ٢- فيه دليل على ان الايمان قول وعمل وتصديق.
 - ٣- فيه دليل على ان الافضل بعد الايمان الجهاد وبعده الحج المبرور .^(١٥)
 - ٤- أن الجهاد أفضل من نافلة الحج.^(١٦)
 - ٣- أن الإيمان كله عمل ؛ مناقضة لقول من قال : إن الإيمان ليس فيه عمل بالكلية^(١٧)
 - ٤- ان فرض الجهاد يقدم من حيث الافضلية على الحج واهميته .
- الحديث الثاني: فضل استمرار الانسان على العمل الصالح دليل على محبة الله .
قال الامام مسلم (رحمه الله):

((حدثنا ابن نمير^(١٨)، حدثنا أبي^(١٩)، حدثنا سعد بن سعيد، أخبرني القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها، وإن قل))^(٢٠).

■ تخريج الحديث :

رواه الائمة : البخاري^(٢١) ، ومسلم واللفظ له^(٢٢) ، وابي داود^(٢٣) ،
والترمذي^(٢٤) والنسائي^(٢٥) ، ومالك^(٢٦) ، واحمد^(٢٧) .

▪ حكم الحديث :

الحديث صحيح ، لوروده في صحيح مسلم.

▪ غريب الحديث :

بعد دراستي للحديث وجدت بعض الالفاظ الغريبة فيه ومنها :

ادومها : جاءت بصيغة أفعل التفضيل، والمراد بالدوام الاستمرار والمواظبة العرفية وهي الإتيان بها في كل شهر أو كل يوم بقدر ما يطلق عليه عرفا اسم المداومة^(٢٨).

• معنى الحديث :

حضّ النبي (صلى الله عليه وسلم) أمته على القصد والمداومة على العمل، وإن قلّ خشية الانقطاع عن العمل الكثير فكأنه رجوع في فعل الطاعات^(٢٩)، لأن بدوام القليل يستمر الطاعة بالذكر والمراقبة والإخلاص والإقبال على الله بخلاف الكثير الشاق حتى ينمو القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المنقطع أضعافا كثيرة^(٣٠) ومثال القليل الدائم كقطرات من الماء تتقاطر على الأرض على التوالي فهي تحدث فيها خضرا لا محالة ولو وقعت على حجر ، والكثير المنفرد كماء صب دفعة واحدة لا يتبين له أثر^(٣١).

• اهم ما يستفاد من الحديث :

أولاً : دوام اتصال القلب بخالقه مما يعطيه قوة وثباتاً واستقامة .

ثانياً : تعهد النفس عن الغفلة وترويضها على لزوم الخيرات حتى تسهل عليها

ثالثاً : أن المداومة على العمل الصالح سبب للنجاة من الشدائد^(٣٢).

الحديث الثالث :فضل قراءة القرآن للمرتحل

قال الترمذي (رحمه الله) :

((حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا الهيثم بن الربيع، قال: حدثنا صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس، قال: قال رجل: يا رسول الله أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الحال المرتحل. قال: وما الحال المرتحل؟ قال: الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل.))^(٣٣)

▪ تخريج الحديث : رواه الامام الترمذي واللفظ له^(٣٤) ، والدارمي^(٣٥).

■ ترجمة رجال السند :

١- نصر بن علي الجهضمي : هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الأزدي ، الحافظ، العلامة، الثقة، يكنى بأبو عمرو الأزدي ، الجهضمي البصري، الصغير، وهو حفيد الجهضمي الكبير. ولد سنة نيف وستين. روى عن: يزيد بن زريع، ومعتز بن سليمان، ونوح بن قيس الحداني وآخرون ، روى عنه : ابنه؛ علي بن نصر، وأصحاب الكتب الستة ، والذهلي وابن أبي الدنيا وآخرون^(٣٦) . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألتُ أبي عن نصر بن علي الجهضمي، فقَالَ: ما بهِ بأس.

وَقَالَ النَّسَائِي ، وابن خراش : ثقة. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِهْيَانِي: نصر عندي من نبلاء الناس.^(٣٧) قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت من الطبقة الحادية عشرة مات سنة ٢٥٠ هـ^(٣٨).

٢- الهيثم بن الربيع : الهيثم بن الربيع العقيلي ، أَبُو المثنى البَصْرِيّ، ويُقال: الواسطي. رَوَى عَنْ: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وزيد بن عبد الله البكائي وآخرون. رَوَى عَنْهُ: إبراهيم بن عبد الله السعدي التميمي النيسابوري، وإبراهيم بن معن بن يزيد، وأبو عاصم خشيش بن أصرم النَّسَائِي وآخَرِينَ . قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمعروف.^(٣٩) قال الذهبي: صويلح^(٤٠) قال العقيلي: بصري في حديثه وهم^(٤١). قال ابن حجر : أبو المثنى البصري أو الواسطي ضعيف من الطبقة السابعة.^(٤٢)

٣- صالح المري : صالح بن بشير بن وادع بن أبي بن أبي الأعمس القارئ، أبو بشر البَصْرِيّ القاص المعروف بالمري، من الأفاعسة من ولد عامر بن حنيفة بن جارية بن مرة بن الحارث من عبد القيس. رَوَى عَنْ: بكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، والحسن البَصْرِيّ وآخَرُونَ ، رَوَى عَنْهُ: إبراهيم بن أعين، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وإبراهيم بن الحجاج النيلي وآخَرِينَ ، قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ضعيف ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِي : سألتُ أبي عن صالح المري، فضغفه جدا ، وَقَالَ إِبراهيمُ بْنُ يَعْقُوبِ الْجَوْزْجَانِي: كان قاصا واهي الحديث.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : منكر الحديث ، قَالَ النَّسَائِي: ضعيف الحديث، له أحاديث مناكير.^(٤٣) ، قال ابن حجر :ضعيف من السابعة مات سنة وقيل بعدها.^(٤٤)

٤-قتادة : قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، أبو الخطاب البصريّ، وكان أكمه.

رَوَى عَنْ: أنس بن مالك ، وبديل بن ميسرة العقبلي ، وهو من أقرانه والحسن البصريّ وآخرون .

روى عنه: أبان بن يزيد العطار ، وإسماعيل ابن مسلم المكي ، وأشعث بن برزاهن الهجيمي وآخرون .

قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال سليمان التيمي: ذهبوا بصحيفة جابر إلى قتادة فرواها، أو قال: فأخذها ، وقال أبو هلال عن مطر الوراق: ما زال قتادة متعلما حتى مات.

وقال إسحاق بن منصور: ثقة ، وقال أبو زرعة : قتادة من أعلم أصحاب الحسن، ثم يونس بن عبيد^(٤٥) قال ابن حجر : هو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة اي ١١٧ هـ .^(٤٦)

٥-زرارة بن أوفى : زرارة بن أوفى العامري الحرشي ، أبو حاجب البصري قاضي البصرة.روى عن: أسير بن جابر ، وأنس بن مالك، وتميم الداري وآخرون. روى عنه: أيوب السختياني، وبهز بن حكيم ، وقتادة بن دعامة وآخرون ، قال النسائي: ثقة ، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال : كان من العباد ، قال محمد بن سعد : كان ثقة، وله أحاديث.^(٤٧) ، قال ابن حجر : ثقة عابد من الطبقة الثالثة مات فجأة في الصلاة [دون المائة] سنة ٩٣ هـ .^(٤٨)

٦-ابن عباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي. مات سنة سبعين وهو بالطائف، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: مات سنة ثمان وستين
حكم الحديث :

الحديث سنده ضعيف لان الهيثم بن الربيع ضعيف وصالح المري ضعيف ايضا ، قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي ، حدثنا محمد بن بشار حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس ، قال الترمذي :

وهذا عندي أصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع^{٤٩} ، حكم الالباني :قال
ضعيف^{٥٠}

▪ غريب الحديث :من الالفاظ الغريبة في الحديث هي :

الحال المرتحل : قيل الحال هو الخاتم للقرآن، اما المرتحل فهو المفتاح للقرآن^(٥١)

▪ معنى الحديث : قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي العمل أفضل أو قال أي العمل أحب إلى الله قال الحال المرتحل قال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه من أوله إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل قال بعض العلماء المقصود من الحديث السير دائما لا يفتر كما يشعر به كلمة من أوله إلى آخره ومن آخره إلى أوله فقارئ خمس آيات ونحوها عند الختم لم يحصل تلك الفضيلة وليس المراد الارتحال لغور الحلول فالمسافر السائر لا بد أن ينزل فيقيم ليلة أو بعض ليلة أو يوم .(٥٢).

قال ابن الأثير في النهاية في معنى الحديث: شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه، ثم يفتح سيره: أي يبتدؤه، وكذلك قراء أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا، وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلي {وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، ثم يقطعون القراءة، ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل، أي ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما بزمان، وقيل: أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو إلا عقبه بأخر وقال خاتمة المحققين فقيه الشافعية الإمام النووي رحمه الله في التبيان: يستحب إذا فرغ من الختمة أن يشرع في أخرى عقب الختمة، فقد استحبه السلف والخلف، واحتجوا فيه.^(٥٣)

▪ اهم ما يستفاد من الحديث :

- ١-في الحديث دليل على ان هذه القراءة لا انقطاع لها .
- ٢-يفهم من الحديث أنه كلما حل من ختمة ارتحل في أخرى .
- ٣-فيه دليل على تشبيه المفتاح والخاتم للقران بالغازي الذي بعدما ينتهي من غزوة يتبعها بأخرى .

▪ لطائف الاسناد :

من خلال ترجمتي لرجال السند تبين لي ان هناك لطيفة اسنادية وهي ان كل رواية الاسناد بصريون.

الحديث الرابع :محبة الله بالصلاة ،وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله
قال الامام النسائي (رحمه الله) :

((أخبرنا عمرو بن علي ،قال :حدثنا يحيى ،قال :حدثنا شعبة ،قال :أخبرني الوليد بن العيزار ،قال :سمعت أبا عمرو الشيباني يقول :حدثنا صاحب هذه الدار -وأشار إلى دار عبد الله - قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم :أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال : "الصلاة على وقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله عز وجل" .))^(٥٤)

▪ تخريج الحديث :

رواه الائمة : البخاري^(٥٥) ، ومسلم^(٥٦) ، والترمذي^(٥٧) ، والنسائي واللفظ له^(٥٨) ،
واحمد^(٥٩) ، والدارمي^(٦٠) .

▪ ترجمة رجال السند :

١_ عمرو بن علي : عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي ، أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس الحافظ.

روى عن : أزهر بن سعد السمان ، وأسباط بن محمد القرشي ، وإسماعيل بن علية واخرونروى عنه :جعفر بن محمد الفريابي ، والحسن بن سفيان ، وزكريا بن يحيى السجزي واخرين
قال أبو حاتم: كان أرشق من علي بن المديني، وهو بصري صدوق ، وقال النسائي: ثقة، صاحب حديث، حافظ.^(٦١) قال أبو زرعة لم نر بالبصرة أحفظ منه ومن علي والشاذكوني، وقال الذهبي: أبو حفص احد الاعلام .^(٦٢) ، قال ابن حجر :ثقة حافظ من الطبقة العاشرة مات سنة ٢٤٩ هـ .^(٦٣)

٢_ يحيى : يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ.

روى عن : أبان بن صمعة ، والأجلح بن عبد الله الكندي . ، وأسامة بن زيد الليثي واخرون
روى عنه : ، وإبراهيم بن محمد التيمي القاضي ، وأحمد بن ثابت الجحدري ، وأحمد بن حنبل ،

وقال أبو زرعة: يحيى القطان من الثقات الحفاظ . وقال أبو حاتم: ثقة حافظ. وقال النسائي: ثقة ثبت مرضي.^(٦٤) قال الذهبي: الحافظ الكبير^(٦٥) ، قال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار الطبقة التاسعة مات سنة ١٩٨ هـ.^(٦٦)

٣-شعبة : شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي.

روى عن: أبان بن تغلب ، وإبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي ، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر وآخرون ، روى عنه: إبراهيم بن سعد الزهري ، وإبراهيم بن طهمان ، وإبراهيم بن المختار الرازي.

قال حرمة بن يحيى، عن الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، وكان يجيء إلى الرجل فيقول: لا تحدث وإلا استعديت عليك السلطان ، وقال عفان بن مسلم، عن يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت أحدا قط أحسن حديثا من شعبة.^(٦٧) قال الذهبي : أمير المؤمنين في الحديث ثبت حجة ويخطئ في الاسماء قليلا(٦٨).قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن وكان عابدا من السابعة مات سنة ١٦٠ هـ.^(٦٩)

٤-الوليد بن العيزار : الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي

روى عن: أنس بن مالك، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبيه العيزار بن حريث وآخرون ، روى عنه: إسرائيل بن يونس، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، قال يحيى بن معين، وأبو حاتم : ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" ، روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.^(٧٠) قال الذهبي: ثقة .^(٧١) ، قال ابن حجر: ثقة من الخامسة^(٧٢).

٥-أبا عمرو الشيباني : سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيباني، الكوفي، من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة. أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره.

روى عن: جبلة بن حارثة الكلبى ، وحذيفة بن اليمان، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن مسعود وآخرون روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، والحارث بن شبيل ، والحسن بن عبيد الله النخعي وآخري .

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال هبة الله بن الحسن الطبري: مجمع على ثقته. (٧٣) ، قال الذهبي: مخضرم ثقة. (٧٤) ، قال ابن حجر: ثقة مخضرم من الطبقة الثانية مات سنة ٩٥ هـ او ٩٦ هـ. (٧٥)

٦- عبدالله : هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن مخزوم ، ابو عبدالرحمن الهذلي ، صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم توفي ٣٢ هـ وقيل ٣٣ هـ (٧٦).

- حكم الحديث : الحديث اسناده صحيح لان رجاله جميعهم ثقات .
- غريب الحديث : بعد اطلاعي على الحديث توصلت الى ان هناك لفظة غريبة وهي :
- بر الوالدين : . يُقَالُ بَرٌّ يَبْرُّ فَهُوَ بَارٌّ ، وَجَمَعُهُ بَرَّةٌ ، وَجَمَعَ الْبَرَّ أَبْرَارٌ ، وَالْبِرُّ بِالْكَسْرِ : الْإِحْسَانُ. (٧٧)

معنى الحديث :

١- الصلاة على وقتها : وفي قول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((الصلاة على وقتها - أو على مواقيتها)) : دليل - أيضا - على فضل أول الوقت للصلاة؛ لأن " على " للظرفية، كقولهم: ((كان كذا على عهد فلان)) ، والأفعال الواقعة في الأزمان المتسعة عنها لا تستقر فيها، بل تقع في جزء منها، لكنها إذا وقعت في أول ذلك الوقت فقد صار الوقت كله ظرفاً لها حكماً. ولهذا سمي المصلي مصلياً في حال صلاته وبعدها أمأحقيقة أو مجازاً على اختلاف في ذلك، وأمأقبل الفعل في الوقت فليس بمصل حقيقة ولا حكماً، وإنما هو مصل بمعنى استباحة الصلاة فقط، فإذا صلى في أول الوقت فإنه لم يسم مصلياً إلا في آخر الوقت. (٧٨)، وقد اتفق أصحاب شعبة على هذا اللفظ، وخالفهم علي بن حفص وهو ممن احتج به مسلم فقال: (الصلاة في أول وقتها) رواه الحاكم والدارقطني واحترز بقوله على وقتها عما إذا وقعت الصلاة خارج وقتها من معذور كالنائم والناسي، فإن إخراجهما لها عن وقتها لا يوصف بتحريم ولا بأنه أفضل الأعمال مع أنه محجوب، لكن إيقاعها في الوقت أحب (٧٩)

٢- بر الوالدين :

أوصى الله سبحانه بالإحسان إلى الوالدين ، إثر تصدير ما يتعلق بحقوق الله عز وجل التي هي آكد الحقوق وأعظمها ، تنبيهاً على جلالة شأن الوالدين بنظمها في سلكها بقوله : { وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } [الإسراء : ٢٣] ، أي : أحسنوا بهما إحساناً يفي بحق تربيتهما ، فإن شكرهما يدعو إلى شكر الله المقرب إليه (٨٠).

وجعل بر الوالدين مقرونا بذلك، من البر بهما والإحسان إليهما ألا يتعرض لسبهما ولا يعقهما، فإن ذلك من الكبائر بلا خلاف^(٨١)، ولما كان ابن مسعود له أم احتاج إلى ذكر بر والديه بعد الصلاة؛ لأن الصلاة حق الله وحق الوالدين متعقب لحق الله عز وجل، كما قال تعالى: {أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ} [لقمان: ١٤] ^(٨٢).

٣- الجهاد في سبيل الله : الجهاد مصدر جاهد جهاداً ومجاهدة، وجاهد: فاعل، من جهد: إذا بالغ في قتال عدوه وغيره. ويقال: جهده المرض وأجهده: بلغ به المشقة، وجهدت الفرس وأجهدته، استخرجت جهده، نقلها أبو عثمان، والجهد بالفتح: المشقة وبالضم: الطاقة، وقيل: يقال: بالضم والفتح في كل واحد منها فمادة "ج ه د" حيث وجدت، ففيه معنى المبالغة وهو في الشرع: عبارة عن قتال الكفار خاصة.^(٨٣)

لا يستوي من جاهد من المؤمنين بنفسه وماله ومن لم يخرج للجهاد ولم يقاتل أعداء الله، ففيه الحث على الخروج للجهاد، والترغيب في ذلك، والترهيب من التكاثر والقعود عنه من غير عذر، ومن كان عازماً على الخروج في سبيل الله لولا وجود المانع يتمنى ذلك ويُحَدِّث به نفسه، فإنه بمنزلة من خرج للجهاد، لأن النية الجازمة إذا اقترن بها مقدورها من القول أو الفعل ينزل صاحبها منزلة الفاعل^(٨٤).

اهم ما يستفاد من الحديث :

- ١- في الحديث دليل على ان اعمال البر تفضل بعضها على بعض عند الله .
- ٢- فيه دليل على فضل اداء الصلاة في اول الوقت .
- ٣- فيه دليل على تعظيم الوالدين وبيان فضلهما ويجب الاحسان اليهما واو كانا كافرين الا في الشرك بالله .
- ٤- فيه دليل على فضل الجهاد وثوابه عند الله .

٥- جواز السؤال عن مسائل شتى في ان واحد وجواز تكرار السؤال .

٦- وجوب الإحسان إلى الوالدين بجميع أنواع الإحسان القولي والفعلي .

لطائف الإسناد

١- أنه من سداسيات المصنف .

٢- وأن رجاله كلهم ثقات، اتفقوا عليهم إلا الوليد، فما أخرج له أبو داود وابن ماجه، وأن شيخه ممن اتفق الستة على الرواية عنه بدون واسطة، كما تقدم غير مرة .

٣-، وفيه رواية تابعي عن تابعي: الوليد، عن أبي عمرو الشيباني . والله تعالى أعلم^(٨٥) .

الحديث الخامس :النهى عن الوصل في الصيام

قال الامام ابن ماجة (رحمه الله) :

((حدثنا أبو إسحاق الشافعي إبراهيم بن محمد بن العباس قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت عمرو بن أوس، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحب الصيام إلى الله صيام داود، فإنه كان يصوم يوماً، ويفطر يوماً، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان ينام نصف الليل، ويصلي ثلثه، وينام سدسه»))^(٨٦) .

■ تخريج الحديث :

رواه الائمة :البخاري^(٨٧)، ومسلم^(٨٨) ، وابي داود^(٨٩) ، والترمذي^(٩٠) ، والنسائي ، وابن ماجه واللفظ^(٩١) له ، واحمد^(٩٢) ، والدارمي^(٩٣) .

■ ترجمة رجال السند :

١- ابو اسحاق الشافعي : إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب القرشي المطلبي، أبو إسحاق الشافعي المكي، ابن عم الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، روى عن: أبي عمير الحارث بن عمير، وحفص بن غياث النخعي، وحمام بن زيد واخرون ، روى عنه: ابن ماجه، وأحمد بن سيار المروزي ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم واخرين .

قال أبو حاتم: صدوق.^(٩٤) وقال النسائي والدارقطني: ثقة . وقال الذهبي: ثقة^(٩٥) . وقال ابن

حجر: صدوق من الطبقة العاشرة مات ٢٣٧هـ وقيل ٢٣٨هـ. (٩٦)

٢-سفيان بن عيينة : سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ،مولى محمد بن مزاحم ، أخي الضحاك بن مزاحم ، الإمام الكبير ، حافظ العصر ، شيخ الإسلام ، أبو محمد الهلالي ، الكوفي ، ثم المكي . روى عن : عمرو بن دينار وأكثر عنه ، و زياد بن علاقة ، والأسود بن قيس واخرون ، روى عنه : الأعمش ، وابن جريج ، وشعبة - وهؤلاء من شيوخه واخرين .

قال الإمام الشافعي: لولا مالك وسفيان بن عيينة، لذهب علم الحجاز. وقال علي بن المديني: ما في أصحاب الزهري أحد أتقن من سفيان بن عيينة. قال يحيى بن معين:

هو أثبت الناس في عمرو بن دينار. (٩٧) قال الذهبي: ثقة ثبت حافظ إمام^(٩٨) وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار مات في رجب سنة ١٩٨ هـ وله إحدى وتسعون سنة. (٩٩)

٣- عمرو بن دينار : عمرو بن دينار أبو محمد الجمحي مولاهم الإمام الكبير ، الحافظ ، أبو محمد الجمحي مولاهم ، المكي ، الأثرم ، أحد الأعلام ، وشيخ الحرم في زمانه ، روى عن : ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك واخرون ، روى عنه : ابن أبي مليكة - وهو أكبر منه - وقتادة بن دعامة ، والزهري واخرين ، قال شعبة: ما رأيت في الحديث أثبت من عمرو بن دينار . وقال ابن عيينة: عمرو ثقة ثقة ثقة . وقال النسائي: عمرو: ثقة، ثبت. (١٠٠) ، وقال الذهبي: عمرو مكي امام . (١٠١) ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من الطبقة الرابعة مات سنة ١٢٦ هـ (١٠٢)

٤- عمرو بن اوس : عمرو بن اوس بن أبي اوس ، واسمه حذيفة ، الثقفي الطائفي . روى عن: أبيه اوس بن أبي اوس الثقفي ، والحارث ابن عبد الله بن اوس الثقفي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص واخرون ، روى عنه : عبد الرحمن ابن البيلماني ، وابن أخيه عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي ، وعمرو بن دينار واخرين .

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". قال البخاري : مات قبل سعيد بن جبير.^(١٠٣) وقال الذهبي:
قال أبو هريرة تسألوني وفيكم عمرو بن أوس.^(١٠٤) وقال ابن حجر: تابعي كبير من الطبقة
الثانية وهم من ذكره في الصحابة مات بعد التسعين من الهجرة.^(١٠٥)

٥- عبدالله بن عمرو : عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي
الإمام، الحبر، العابد، صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم - وابن صاحبه، أبو محمد.
وقيل: أبو عبد الرحمن. وقيل: أبو نصير القرشي، السهمي. توفي ٦٣ هـ وقيل ٦٥ هـ وقيل
٦٧ هـ.^(١٠٦)

■ حكم الحديث :

الحديث اسناده صحيح لان جميع رجال السند ثقات .

معنى الحديث :

أحب الصيام المتطوع به إلى الله تعالى أي أكثر ما يكون محبوباً إليه والمراد إرادة الخير
بفاعله صيام نبي الله داود عليه السلام وبين وجه الأحبية بقوله كان يصوم يوماً ويفطر
يوماً فهو أفضل من صوم الدهر لأنه أشق على النفس بمصادفة مألوفها يوماً ومفارقته
يوماً.^(١٠٧) وذلك أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وكان ينام النصف الأول من الليل، ليقوم
نشيطاً خفيفاً على العبادة، فيصلّي ثلثه، ثم ينام سدسه الأخير ليكون نشيطاً لعبادة أول
النهار، وهذه الكيفية هي التي رغبها المشرع الحكيم.^(١٠٨) وقد أبان ذلك بقوله صيام داود
عليه السلام أي ما كان على صفته في الزمان لا أنه مجرد إخبار عن أحببة صيام داود
عليه السلام فقط وكأنه قيل: وكيف كان: قال كان يصوم يوماً ويفطر يوماً فقام بحق الله
وحق نفسه فهذا الأفضل منه^(١٠٩).

أحب الصلاة إلى الله صلاة داود، أما صلاته، يعني النافلة، صلاة الليل، فإنه كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه، فيقسم الليل ثلاثة أقسام، النصف الأول للنوم، ثم الثلث
للقيام، ثم السدس للنوم، لأن هذا فيه راحة البدن، فإن الإنسان إذا نام نصف الليل أخذ حظاً
كبيراً من النوم، فإذا قام الثلث ثم نام السدس فإن التعب الذي حصل له في القيام يذهب
بالنوم الذي في آخر الليل، ولكن مع هذا، إذا قام الإنسان في أي ساعة من الليل فإنه يرجى

له أن ينال الثواب، هذا الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هو الأحب إلى الله والأفضل، لكن يكفي أن تقوم الثلث الأخير أو الثلث الأوسط أو النصف الأول، حسب ما تيسر لك؟ قالت عائشة رضي الله عنها: من كل الليل أوتر النبي صلى الله عليه وسلم من أول الليل ووسطه وآخره. (١١٠).

اهم ما يستفاد من الحديث :

- ١- أن صيام يوم وفطر يوم، هو أفضل الصيام بما فيه صيام الدهر.
- ٢- أن نوم النصف الأول من الليل، وقيام ثلثه، ثم نوم سدسه، أفضل القيام، لما فيه من أخذ النفس حاجتها من الراحة أولاً، ثم القيام وقت النزول الإلهي، ثم نوم السدس الأخير ليكون أنشط لصلاة الصبح وأذكاره.
- ٣- أن العبادة قسط وعدل، فلا يغفل عن عبادته، لا يغلو فيها؛ لأن لربك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، فأت كل ذي حق حقه.
- ٤- أن الله تبارك وتعالى يتعبدك بأنواع كثيرة من العبادات. فإذا أوغلت في نوع منها، تركت الباقي، فينبغي إبقاء شيء من القوة لسائر العبادات. (١١١) لطائف الإسناد:

- ١- أنه من خماسيات المصنف (رحمه الله تعالى).
 - ٢- أن رجاله كلهم رجال الصحيح.
 - ٣- أن فيه مكيين، وهما سفيان، وعمرو بن دينار، وطائفيين (١١٢)
 - ٤- وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي وعلى قول من يقول أن عمرو بن أوس من الصحابة يكون فيه رواية الصحابي عن الصحابي (١١٣)
- الحديث السادس : فضل محبة الله

قال الامام احمد (رحمه الله) :

((حدثنا حسين ، حدثنا يزيد ، يعني ابن عطاء ، عن يزيد ، يعني ابن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن رجل ، عن أبي ذر ، قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال قائل : الصلاة والزكاة ، وقال قائل : الجهاد ، قال : إن أحب

الأعمال إلى الله الحب في الله ، والبغض في الله)).^(١١٤)

▪ تخريج الحديث :

رواه الأئمة : ابي داود ^(١١٥) ، واحمد واللفظ له ^(١١٦) .

ترجمة رجال السند:

١-حسين :الحسين بن محمد بن بهرام التميمي ، أبو أحمد، ويقال: أبو علي، المؤدب المروزي، سكن بغداد.

روى عن: إسرائيل بن يونس ، وأيوب بن عتبة اليمامي، وجريز بن حازم ، روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن حنبل ، قال محمد بن سعد : كان ثقة، وقال النسائي : ليس به بأس، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" ^(١١٧).

قال الذهبي: كان يحفظ ^(١١٨) ، قال ابن حجر: ثقة من الطبقة التاسعة مات سنة ٢١٣ هـ او بعدها بسنة او سنتين ^(١١٩)

٢-يزيد : يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن اليشكري ، ويقال: الكندي، ويقال: السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي البزاز، مولى أبي عوانة من فوق.

روى عن: إبراهيم الهجري، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي بشير بيان بن بشر واخرون ، روى عنه: أسد بن موسى، وحسين بن محمد المروزي، والخصيب بن ناصح واخرين.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عباس الدوري: ضعيف، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ضعيف ، وقال النسائي: ضعيف.^(١٢٠) ، قال الذهبي: قال بن عدي مع لينة حسن الحديث^(١٢١).

قال ابن حجر: لين الحديث من الطبقة السابعة مات سنة ١٧٧ هـ^(١٢٢) .

٣-يزيد : يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبد الله الكوفي، أخو برد بن أبي زياد، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل. رأى أنس بن مالك.

وروى عن: إبراهيم النخعي ، وثابت البناني ، وثعلبة بن الحكم الليث واخرون ، روى عنه: أسباط بن محمد القرشي، وأبو يحيى إسماعيل ابن إبراهيم التيمي ، وإسماعيل بن أبي خالد وهو من أقرانه واخرين .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه: لم يكن بالحافظ. وقال عثمان بن سعيد الدارمي : ليس بالقوي وقال العجلي: جائز الحديث، وكان بأخرة يلقت وأخوه برد ثقة، وهو أرفع من أخيه يزيد. وقال عبد الله بن المبارك: أكرم به وقال أبو زرعة : لين، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو حاتم : ليس بالقوي.^(١٢٣) ، قال الذهبي: شعبي عالم فهم صدوق ردى الحفظ لم يترك^(١٢٤) ، قال ابن حجر: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا من الطبقة الخامسة مات سنة ١٣٦هـ^(١٢٥).

٤-مجاهد : مجاهد بن جبر ، ويقال: ابن جبير، والأول أصح، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي، مولي السائب بن أبي السائب المخزومي، ويقال: مولى ابنه عبد الله بن السائب، ويقال: مولي قيس بن السائب المخزومي ، روى عن: إبراهيم بن الأشتر النخعي، وأسيد بن ظهير الأنصاري ، وإياس بن حرملة ويقال: حرملة بن إياس الشيباني واخرون ، روى عنه: أبان بن صالح ، وإبراهيم بن مهاجر ، وأيوب السختياني واخرين ، ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل مكة ، وقال أبو حاتم: روى عن عائشة مرسلا، ولم يسمع منها سمعت يحيى بن معين يقول: لم يسمع مجاهد عن عائشة. وقال إسحاق بن منصور وأبو زرعة : ثقة.^(١٢٦) ، قال الذهبي: إمام في القراءة والتفسير حجة^(١٢٧) ، وقال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الطبقة الثالثة مات سنة ١٠١هـ او ١٠٢هـ او ١٠٣هـ او ١٠٤هـ وله ٨٣ ^(١٢٨).

٥-رجل:مجهول

٦-ابي ذر: أبو ذر الغفاري اسمه جندب بن جنادة بن سفيان وقد قيل ان اسم أبيه يزيد ويقال أيضا صاحب الرسول (صلى الله عليه وسلم)سكن وكان أبو ذر ممن هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بني غفار إلى مكة مات بالربذة في خلافة عثمان بن عفان سنة ثنتين وثلاثين^(١٢٩)

حكم الحديث : الحديث ضعيف، وفيه أيضاً جهالة الرجل الراوي عن أبي ذر رضي الله عنه، وقد ثبت الحديث من رواية الطبراني وغيره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بلفظ: "وثق عرى الإيمان: الحب في الله، والبغض في الله"^{١٣٠}

معنى الحديث :

عن أبي ذر قال: (خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي: من الحجرة الشريفة قال : استئناف بيان جوابا لسؤال مقدر (أتدرون أي الأعمال) أي: أي نوع من أنواعها (أحب إلى الله) أي: أفضل، وأما ما قيل من أن الأحبية لا تستلزم الأفضلية، ففي هذا المقام غير مستقيمة، (قال قائل: الصلاة والزكاة) الظاهر أن الواو بمعنى " أو " والتقدير وقال قائل الزكاة (قال) : وفي نسخة وقال (قائل: الجهاد) قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أحب الأعمال إلى الله الحب في الله والبغض في الله) ويؤيده غبطة الأنبياء والشهداء، ولعل وجه كونه أفضل من أركان الإسلام، وعموده أن هذا أمر زائد بعد حصول الفرائض. (١٣١)

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم (الحب في الله ، والبغض في الله) وهذه صفات المؤمنين أنهم يحبون من يحب الله ورسوله وما يحبه الله ورسوله، ويبغضون ما يبغضه الله ورسوله . وأن مجانبة أهل الأهواء تعني البعد عنهم، وعدم مخالطتهم، وبغضهم يكون من أجل الله، ومن أجل ما هم عليه من الأهواء، ومن أجل مخالفتهم للسنة، وارتكابهم للبدع، فهم يُبغضون من أجل ذلك، ويبتعد عنهم، وهذا هو معنى المجانبة، أي: أن يكون المرء في جانب وهم في جانب حتى يسلم من بدعهم وبلاتهم، وهو مع كونه يجانبهم ويبتعد عنهم فإنه يبغضهم؛ لأن من شأن المسلم أن يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ويحب من يحبه الله ورسوله، ويحب ما يحبه الله ورسوله، ويبغض من يبغضه الله ورسوله، وما يبغضه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم (١٣٢)، ولهذا جاء في الحديث (ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله -أي: أن الحب يكون في الله ومن أجل الله- وأن يكره أن يعود للكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار) (١٣٣)، وهذه الثلاث الخصال من وجدت فيه ذاق طعم الإيمان، وهذا يطابق ما نحن فيه من جهة أنه يبغض أهل الأهواء والبدع من أجل الله؛ لأنهم انحرفوا عن الجادة، وخرجوا عن الصراط المستقيم، وتركوا المنهج القويم الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، والخروج منه قد يوصل إلى حد الكفر، فتكون تلك البدعة مكفرة، ويكون صاحبها كافراً وحكمه حكم الكفار (١٣٤).

وقد روى الطبراني عن ابن عباس: أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور في قلب المؤمن، ورواه أيضا عن الحكيم بن عمير بلفظ: أحب الأعمال إلى الله من أطعم مسكينا من جوع أو دفع عنه مغرما أو كشف عنه كربا اهـ. والكل من باب الحب في الله، ولا شك أن العبادة المتعدية أفضل من النوافل القاصرة.

وقال الطيبي: فإن قلت: كيف يكون الحب في الله أحب إلى الله من الصلاة والزكاة والجهاد؟ قلت: من أحب في الله يحب أنبياءه وأوليائه، ومن شرط محبتهم أن يقفوا أثرهم، وكذلك من أبغض في الله أبغض أعداءه، وبذل جهده في المجاهدة معهم باللسان واللسان^(١٣٥) أهم ما يستفاد من الحديث:

١- الحثّ عَلَى التحابّ فِي الله عز وجل، وبيان عظيم فضله، وهو من المهمّات، فإن الحبّ فِي الله، والبغض فِي الله من الإيمان^(١٣٦)

٢- فيه دلالة على وجوب البراءة من الكافرين والمشركين والولاء المطلق لله ولرسوله والمؤمنين .

الخاتمة:

بعد العمل الشاق في هذا الموضوع والجهد المتواصل حطت بنا الرحال للوصول الى نتائج للدراسة وهي كالتالي :

١- كشفت الدراسة ان اعمال البر تقضل بعضها على بعض عند الله لهذا جاء الحديث بذكر الاهم المهم فبدأ بالصلاة ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله .

٢-كشفت الدراسة ان صوم الوصل منهي عنه وان صيام يوم وافطار يوم هو افضل الصيام وانه صيام نبي الله داود (عليه السلام) .

٣-بينت الدراسة ان من ادى الصلاة على وقتها فقد نال رضا الله عز وجل وأمن من عذابه وسخطه .

٤-اظهرت الدراسة ان بعض الاحاديث المتعلقة لاحب الاعمال الى الله فيها ضعف ولكن لها شواهد ومتابعات فارتقت الى الصحيح .

٥- تفاوتت درجة الاحاديث التي رواها المحدثون بين الصحيح والضعيف فبلغت عدد

الاحاديث الصحيحة اربعة احاديث وهي للإمام البخاري ، ومسلم والنسائي وابن ماجه (وثلاثة احاديث ضعيفة وهي للترمذي والامام احمد.
الهوامش:



الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ، صهيب عبد الجبار ، (١٥ - ٨ - ٢٠١٤) ج٢٧/٣٤٠.

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ١٠٥/١.

(٣) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، المحقق: محمد المعتمد بالله البغدادي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ج٨/٣.

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني، سكن الشام. توفي سنة أربع وعشرين ومئة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي ، ٢٦ / ٤١٩ .

(٥) الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الم ٤ غصيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دار الشعب - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، ١٣/١.

(٦) صحيح الامام البخاري : كتاب التوحيد ، باب من قال إن الإيمان هو العمل. ، ١ / ١٣ ، رقم الحديث (٢٦) .

(٧) صحيح الامام مسلم : كتاب الايمان ، بَابُ بَيَانِ كَوْنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ ، ١ / ٨٨ ، رقم الحديث (١٣٥) .

(٨) سنن النسائي : كتاب الجهاد ، باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل ، ٦ / ٣٢٧ ، رقم الحديث (٣١٣٠) .

(٩) سنن الدارمي : كتاب الجهاد ، باب اي الاعمال افضل ، ٧ / ٣٠٨ رقم الحديث (٢٤٤٨) .

(١٠) مسند الامام احمد في : مسند ابي هريرة ، ٢ / ٢٦٤ ، رقم الحديث (٧٥٩٠) .

(١١) ينظر: غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي ، (ت: ٢٢٤هـ) المحقق:

د. محمد عبد المعيد خان، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م،

ج٤، ص ٤٦٩ ؛ تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١م، ١٥ / ١٣٥ .

(١٢) المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الرّيداني الكوفي الصّريّ الشّيرازي الحنفيّ المشهور بالمُظْهري (ت: ٧٢٧ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، ط: ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، ١ / ٥٨ .

(١٣) منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، ، مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ج ١ ، ص ١٠٨ .

(١٤) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ) ،المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، ص ١١٠ .

(١٥) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١ / ١٨٩ .

(١٦) تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (: ١٣٧٦هـ): د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. ص ٧٠٩ .

(١٧) فتح الباري . لابن رجب ، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب ، دار ابن الجوزي - السعودية / الدمام - ١٤٢٢ هـ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، ١ / ١١١ .

(١٨) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي ، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المزي ، ٥٦٨/٢٥ .

(١٩) عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي ، أبو هشام الكوفي، والد محمد بن عبد الله بن نمير .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المزي ، ٢٢٥/١٦ .

(٢٠) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، للأمام مسلم بن

الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١/ ٥٤١ .

(٢١) صحيح الامام البخاري :كتاب الرقاق ، باب القصد والمداومة على العمل ، ٨ / ١٢٢ ، رقم الحديث (٦٤٦٥) .

(٢٢) صحيح الامام مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره ، ٢ / ١٨٩ ، رقم الحديث (١٨٦٦) .

(٢٣) سنن ابي داود ،:كتاب الصلاة ، باب ما يؤمر به القصد في الصلاة ، ١ / ٥١٩ ، رقم الحديث (١٣٦٨) .

(٢٤) سنن الترمذي : باب ٧٣ ، ٤ ، ٤٣٩ / ، رقم الحديث (٢٨٥٦) .

(٢٥) سنن النسائي :كتاب القبلة ،باب المصلي يكون بينه وبين الامام سترة ، ٢ / ٤٠٢ ، رقم الحديث (٧٦١) .

(٢٦) موطأ الامام مالك :كتاب الصلاة ، باب جامع الصلاة ، ٢ / ٢٤٣ ، رقم الحديث (١٨٦) .

(٢٧) مسند الامام احمد :مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها ، ٦ / ٣٢ ، رقم الحديث (٢٤٥٤٤) .

(٢٨) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٢٣ / ٦٤ .

(٢٩) شرح صحيح البخاري لابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ١٠ / ١٧٩ .

(٣٠) حاشية السندي على سنن النسائي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)

مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، ٢/٦٩ .

(٣١) فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١ هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط١، ١٣٥٦، ٣ / ٤٧٥ .

(٣٢) شرح الأربعين النووية للإمام النووي رحمه الله للمؤلف : سليمان بن محمد اللهيبيد ١ / ٥٧ .

(٣٣) الجامع الكبير - سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩ هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت ،سنة ١٩٩٨ م ، ٤٨/٥ .

(٣٤) سنن الامام الترمذي :ابواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ١٣ ، ٤٨/٥ ، رقم الحديث (٢٩٤٨)

(٣٥) سنن الامام الدارمي : كتاب فضائل القران ،باب في ختم القران ، ٤٣٣/١٠ ، رقم الحديث (٣٥٤٠) .

(٣٦) سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، ١٢/ ١٣٦ .

(٣٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (ت: ٧٤٢ هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، ٢٩/ ٣٥٨ .

(٣٨) تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، ١ / ٤٠٦ .

(٣٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي ٣٠ / ٣٨٤ .

(٤٠) : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، ٣/٣٤٤

(٤١) : الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلجعي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م. ٤/٣٥٣ .

(٤٢) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر ، ١/٥٧٧ .

(٤٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المزي ، ١٣ / ١٦ .

(٤٤) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر ، ١ / ٢٧١ .

(٤٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي ، ٢٣ / ٤٩٨ .

(٤٦) : تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر ، ١، ٤٥٣/ .

(٤٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي ، ٩ / ٣٣٩ .

(٤٨) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر ، ، ١ / ٢١٥ .

٤٩ الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، ١٩٧/٥ ،

٥٠ ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي المجددة والمزينة والمنقحة، ٢/١

(٥١) غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط١، ١٣٩٧، ٣/٧٦٥ .

(٥٢) : تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٢١/٨ .

(٥٣) فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن المسمّى ب: المسند الجامع، أبو عاصم، نبيل بن هاشم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الغمري، دار البشائر الإسلامية - المكتبة المكية، ط١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ٥٨٦/١٠ .

(٥٤) سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، المحقق : مكتب تحقيق التراث ، دار المعرفة ببيروت الطبعة : الخامسة ١٤٢٠ هـ، ٣١٨/١ .

(٥٥) صحيح الامام البخاري : كتاب مواقيت الصلاة ،باب فضل الصلاة لوقتها ، ١٤٠/١ ، رقم الحديث (٥٢١) .

(٥٦) صحيح الامام مسلم : كتاب الايمان ، باب بيان كون الايمان بالله افضل الاعمال ، ٦٣/١ ، رقم الحديث (٢٦٢) .

(٥٧) سنن الامام الترمذي : ابواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،باب الوقت الاول من الفضل ، ٢٤٠ /١ ، رقم الحديث (١٧٣) .

(٥٨) سنن الامام النسائي : كتاب المواقيت ، باب فضل الصلاة لمواقيتها ، ٣١٨/١ ، رقم الحديث (٦٠٩) .

(٥٩) مسند الامام احمد : مسند عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه) ، ٤٠٩ /١ ، رقم الحديث (٣٨٩٠) .

(٦٠) سنن الامام الدارمي : كتاب الصلاة ، باب استحباب الصلاة في اول الوقت ، ٤٧٥ /٢ ، رقم الحديث (١٢٧٢) .

(٦١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١ ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، ١٦٢/٢٢ .

(٦٢) : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ الذهبي ، ، ٨٤/٢ .

(٦٣) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر ، ١، ٤٢٤/١ .

- (٦٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي، ٣١/ ٣٢٩ .
- (٦٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ الذهبي، ٢/ ٣٦٦ .
- (٦٦) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر، ١/ ٥٩١ .
- (٦٧) : تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي، ١٢/ ٤٧٩ .
- (٦٨) : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للحافظ الذهبي ، ١/ ٤٨٥ .
- (٦٩) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر ، ١/ ٢٦٦ .
- (٧٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي، ٣١/ ٦٤ .
- (٧١) : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للحافظ الذهبي ، ٢/ ٣٥٣ .
- (٧٢) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر ، ١/ ٥٨٣ .
- (٧٣) : تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي ، ١٠/ ٢٥٨ .
- (٧٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ الذهبي ، ١/ ٤٢٨ .
- (٧٥) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر ، ١/ ٢٣٠ .
- (٧٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ٣/ ٩٨٧ .
- (٧٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، ١/ ١١٦ .
- (٧٨) فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود ٤/ ٢٠٩ .

- (٧٩) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني، ١/٤٨٢ .
- (٨٠) محاسن التأويل، محمد جمال الدين القاسمي، (ت ١٣٢٢ هـ) المحقق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨ ، ٣/١٠٣ .
- (٨١) الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م، ١٠/٢٣٨ .
- (٨٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب ، ٤/٢٠٩ .
- (٨٣) المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البجلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ) المحقق: محمود الأرنؤوط وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السواديس للتوزيع، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م، ص ٨٢ .
- (٨٤) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)
- المحقق: شخ عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م، ١/١٩٥ ،
- (٨٥) شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبي في شرح المجتبي»، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوُلوي ، دار المعراج الدولية للنشر [ج ١ - ٥]، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م، ٧/٥٧١ .
- (٨٦) سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي ١/٥٤٦ .
- (٨٧) صحيح الامام البخاري : كتاب احاديث الانبياء صلوات الله عليهم ، باب احب الصلاة الى الله صلاة داود ، ٤/١٩٦ ، رقم الحديث (٣٤٢٠) .
- (٨٨) صحيح الامام مسلم : كتاب الصيام ، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به او فوت به حقا ، ٣/١٦٥ ، رقم الحديث (٢٧٩٦) .
- (٨٩) سنن الامام ابي داود : كتاب الصوم ، باب في صوم يوم وفطر يوم ، ٣/١٨٨ ، رقم الحديث (٢٤٤٨) .

- (٩٠) سنن الترمذي : ابواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : باب ما جاء في سرد الصوم ، ٢ / ١٣٢ ، رقم الحديث (٧٧٠) .
- (٩١) سنن الامام ابن ماجة : كتاب الصيام ، باب ما جاء في صيام داود عليه السلام ، ١ / ٥٤٦ ، رقم الحديث (١٧١٢) .
- (٩٢) مسند الامام احمد : مسند عبدالله بن عمرو ، ٢ / ١٦٠ ، رقم الحديث (٦٤٩١) .
- (٩٣) سنن الامام الدارمي : كتاب الصوم ، باب في صوم داود ، ٥ / ٢٩٣ ، رقم الحديث (١٨٠٦) .
- (٩٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المزي ، ٢ / ١٧٥ .
- (٩٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للحافظ الذهبي ، ١ / ٢٢١ .
- (٩٦) تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر ، ١ / ٩٣ .
- (٩٧) سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ط٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ٨ / ٤٥٨ .
- (٩٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للحافظ الذهبي ، ١ / ٤٤٩ .
- (٩٩) تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر ، ١ / ٢٤٥ .
- (١٠٠) سير أعلام النبلاء ، للحافظ الذهبي ، ٥ / ٣٠٤ .
- (١٠١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للحافظ الذهبي ، ٢ / ٧٥ .
- (١٠٢) تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر ، ١ / ٤٢١ .
- (١٠٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المزي ، ٢١ / ٥٤٧ .
- (١٠٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للحافظ الذهبي ، ٢ / ٧٢ .
- (١٠٥) تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر ، ١ / ٤١٨ .
- (١٠٦) سير أعلام النبلاء ، للحافظ الذهبي ، ٣ / ٨٧ .
- (١٠٧) : فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت : ١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ط١ ، ١٣٥٦ / ١ .

(١٠٨) تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام (ت: ١٤٢٣ هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ط١٠، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م، ٣٤١/١ .

(١٠٩) التَّوْبِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢ هـ)، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١ ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، ٣٩٣/١ .

(١١٠) : شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١ هـ)، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١ ١٤٢٦ هـ، ٢١١/٥ .

(١١١) تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام، ٣٤١/١ .

(١١٢) شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبي في شرح المجتبى»:، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوُلُوي، دار المعراج الدولية للنشر، - دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ٣٤٧/١٧ .

(١١٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٨١/٧ .

(١١٤) : مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني

(ت: ٢٤١ هـ) المحقق : السيد أبو المعاطي النوري، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م، ٥ / ١٤٦ .

(١١٥) سنن الامام ابي داود : كتاب اول كتاب السنة ، باب مجانية اهل الاهواء وبغضهم ، ١٨٣ / ٥ ، رقم الحديث (٤٥٩٩) .

(١١٦) مسند الامام احمد :مسند الانصار : حديث ابي ذر الغفاري رضي الله عنه ، ١٤٦/٥ ، رقم الحديث

(٢١٦٢)

- (١١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي، ٤٧١/٦ .
- (١١٨) الكاشف ،للأمام الذهبي ،٣٣٥/١ .
- (١١٩) تقريب التهذيب ، للأمام الحافظ ابن حجر ، ١٦٨/١ .
- (١٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المزي ، ١٠٢/٣٢ .
- (١٢١) الكاشف ، للأمام الذهبي ، ٣٨٨/٢ .
- (١٢٢) تقريب التهذيب ، للأمام الحافظ ابن حجر، ٦٠٣/١ .
- (١٢٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المزي، ١٣٥/٣٢ ،
- (١٢٤) الكاشف ، للأمام الذهبي، ٣٨٢/٢ ،
- (١٢٥) تقريب التهذيب ، للأمام ابن حجر ، ٦٠١/١ .
- (١٢٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،للحافظ المزي ، ٢٢٨/٢٧ .
- (١٢٧) الكاشف ، للأمام الذهبي ، ٢٤٠/٢ .
- (١٢٨) تقريب التهذيب ، للأمام ابن حجر ، ٥٢٠/١ .
- (١٢٩) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النُبَستِي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ، ط١ ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، ٣٠/١ .
- ١٣٠ جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت : ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرنبوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان ، ط١، ٥٥٢/١ .
- (١٣١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، ٣١٤٣/٨ .
- (١٣٢) ينظر : شرح سنن أبي داود، للمؤلف : محمد يوسف عبادة ، ٢٣٥/٢٦ .

(١٣٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، ٦١/١٩ .

(١٣٤) ينظر : شرح سنن أبي داود، للمؤلف : محمد يوسف عبادة ، ٢٦/٢٣٥ .

(١٣٥) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، ٣١٤٣/٨

(١٣٦) شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبي في شرح المجتبى»، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوُلوي، ٢٠٩/٣٩ .

المصادر والمراجع:

١. إحياء علوم الدين ، الغزالي ، محمد بن محمد أبو حامد . د .ت. بيروت : دار المعرفة بيروت ، باب المحبة
٢. أخلاق المسلم وعلاقته بالخالق، الزحيلي . وهبة ، ٢٠٠٢ ، ، دمشق: دار الفكر .
٣. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، .٥
٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٥. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، .
٦. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.

٧. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (: ١٣٧٦هـ): د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٨. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
٩. تفسير القرآن العظيم، شهرة الكتاب: تفسير ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، شهرته : ابن كثير، تح : مصطفى السيد محمد، مؤسسة قرطبة - مكتبة أولاد الشيخ.
١٠. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، المحقق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، دار الوطن - الرياض، ط١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١١. التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأخير (ت: ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمّد إسحاق محمّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
١٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١ ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
١٣. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١ ، ٢٠٠١ م.
١٤. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن حمد البسام (ت: ١٤٢٣هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة ، ط١٠ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .

١٥. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) المحقق: شيخ عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٦. جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت : ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ط١.
١٧. الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دار الشعب - القاهرة، ط١، ١٤٠٧ - ١٩٨٧
١٨. الجامع الكبير - سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت ،سنة ١٩٩٨ م ، ٤٨/٥ .
١٩. الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .
٢٠. حاشية السندي على سنن النسائي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
٢١. دقائق التفسير الجامع لتفسير الحراني ، أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، د . ت . ، ط٢ . تحقيق ، محمد السيد الجايند .
٢٢. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .

٢٣. سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ،دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .

٢٤. سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ،المحقق : مكتب تحقيق التراث ،دار المعرفة ببيروت الطبعة : الخامسة ١٤٢٠هـ .

٢٥. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٢٦. شرح الأربعين النووية للإمام النووي رحمه الله للمؤلف : سليمان بن محمد اللهميد .

٢٧. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر، الرياض، ط ١٤٢٦ هـ .

٢٨. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي ، دار المعراج الدولية للنشر [ج ١ - ٥] ، ط ١٤١٦ هـ ، ١٩٩٦ م .

٢٩. شرح صحيح البخارى لابن بطلال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض .

٣٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٣١. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلجعي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٣٢. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة.
٣٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٣٤. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي ، (ت: ٢٢٤هـ) المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
٣٥. غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط١، ١٣٩٧.
٣٦. فتح الباري . لابن رجب ، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب ، دار ابن الجوزي - السعودية / الدمام - ١٤٢٢هـ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد.
٣٧. فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن المسمّى بـ: المسند الجامع، أبو عاصم، نبيل بن هاشم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الغمري، دار البشائر الإسلامية - المكتبة المكية، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٣٨. في ظلال القرآن سيد قطب، (ت: ١٩٧٨) ط٧، بيروت ، دار الشروق. مج ٢.
٣٩. فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط١، ١٣٥٦.
٤٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر

- الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٤١. محاسن التأويل، محمد جمال الدين القاسمي، (ت: ١٣٢٢) المحقق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط١ ، ١٤١٨ .
٤٢. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
٤٣. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، .
٤٤. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) المحقق : السيد أبو المعاطي النوري، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م..
٤٥. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، للأمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٤٦. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ، ط١ ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٤٧. المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البجلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ) المحقق: محمود الأرنؤوط وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السواديس للتوزيع، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

٤٨. المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الضريُّ الشيرازيُّ الحنفيُّ المشهورُ بالمُظْهري (ت: ٧٢٧ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، ط: ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
٤٩. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، ، مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٥٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٥١. ينظر : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ.